

التغذية

منذ عشرات السنين كان مربو أسماك الزينة كثيرا ما يشدون الرحال نحو البرك وشواطئ الأنهار بحثا عن غذاء حى مثل يرقات الحشرات ولكن فى أيامنا هذه تغير الحال وأصبح من الممكن شراء أغذية أسماك الزينة من المحلات المتخصصة حيث تقدم الغذاء الجاف على هيئة أقراص أو رقائق تحتوى على جميع متطلبات الأسماك الغذائية ، والواقع أن الغذاء الحى ضرورى فقط بالنسبة للأسماك التى تعودت فى منشئها الأكل على هذا النوع من التغذية ، كما أنه ضرورى أيضا لبعض الأنواع المستوردة النادرة التى لم تتعود على الغذاء الجاف .

يعيش التيبوفكس فى الطمى لذا يجب غسلها بعناية قبل وضعها فى حوض الأسماك لتجنب تسرب البكتريا الضارة إلى ماء الحوض مسببة الأمراض للأسماك .



دودة تبوفكس طولها حوالى ٣ سم .



الدهيدان البيضاء

الأقراص والرقائق الغذائية .

لا تحتوى الأغذية الجافة على المواد الغذائية الأساسية الضرورية فحسب ولكنها تحتوى أيضا على فيتامينات - أملاح معدنية وبعض الأطعمة الخشنة التى تحفز وتثير الحركة اللاإرادية لجدران الأمعاء وتساعد على الهضم وتنتشر فى الأسواق رقائق من الخضراوات للأسماك التى تتغذى على الأعشاب .

توجد الرقائق فى أحجام مختلفة حيث تحتاج الأنواع الصغيرة من الأسماك والزريعة إلى رقائق صغيرة . يمكن تغذية بعض أنواع الأسماك برقائق متوسطة الحجم أما البلطيات والأنواع الأخرى الكبيرة فهى تحتاج إلى الرقائق الكبيرة ويمكنك لصق الأقراص على الألواح الزجاجية للحوض بالضغط عليها بأصابعك وسوف تقبل عليها الأسماك بشهية مفتوحة خاصة الأنواع السمينة لتناول غذائها من وسط أو بالقرب من سطح الحوض .

توجد أغذية خاصة مصنعة على وجه الخصوص لبعض أنواع الأسماك الصغيرة وهى تتوافر على شكل مسحوق (بودرة) أو على شكل سائل .

الأغذية الحية

تبدى الأسماك ميلا خاصا نحو الأغذية الحية وتفضلها على الغذاء الجاف ذلك لأن الأغذية الحية تتحرك وتتلوى حولها ، والأسماك تحب اصطلياد وإمساك الضحية قبل التهامها . وهذا النوع من الأغذية يظل لعدة ساعات فى ماء الحوض يظهر ويختفى أمام أعين الأسماك بينما الرقائق تغوص فى القاع .

التيبوفكس Tubifex

أشهر الأغذية الحية وأرخصها إلا أن تقديمها مباشرة كغذاء إلى الأسماك قد تصاحبه مخاطر التعرض لإصابات مرضية ولذلك يفضل

وضع الديدان فى تيار مائى ضعيف لمدة يومين أو ثلاثة وذلك بوضعها فى مصفاة صغيرة تحت صنوبر يخرج منه تيار مائى ضعيف ، وخلال هذه المدة يتم تفريغ أمعاء الديدان من محتوياتها الطينية ، ترفع مجموعة الديدان مرة فى اليوم مع غسل الأوساخ المتجمعة أسفلها بعناية مع ضرورة ملاحظة أن ديدان Tubifex تموت بسرعة عند وضعها فى ماء راكد .

تقدم التيبوفكس بأعداد قليلة فى كل مرة وإلا هرب عدد كبير منها إلى القاع حيث يصعب اصطيادها إلا بمعرفة الأسماك الحبة للنبت فى القاع كسمك الصلور Cat-fish وعند إلقاء أعداد كبيرة من هذه الديدان سرعان ما تفسد خواص الماء وأفضل طريقة هى وضع كرة من الديدان على سطح الماء مع الهز بخفة حتى تتوزع الديدان وتنتشر ، وبهذه الطريقة نضمن أن الأسماك سوف تقدم على التهام هذه المجموعة من الديدان قبل أن تغوص فى القاع .

تعيش الديدان تيبوفكس فى قاع الأنهار خاصة فى التيارات المائية التى تتضمن كميات كبيرة من المواد العضوية وهى تدفن جسمها فى الطمى ثم يتحرك الجزء العلوى بصفة مستمرة . وعند تجميع هذه الديدان من الأنهار مباشرة يجب تنظيفها كما سبق . يمكن شراء هذه الديدان مباشرة من المحلات المتخصصة حيث تسلم للمشتري نظيفة وجاهزة ، ومع ذلك فإنها لا تخلو من بعض المواد العضوية وتكون عادة ملوثة بالبكتريا ولذا يجب غسلها تحت تيار مائى ضعيف كما سبق الشرح .

الدودة الأرضية .

من أشهى المأكولات التى تقبل عليها البلطيات والقيمة الغذائية لهذه الديدان عالية بالنسبة للأسماك التى تلتهم منها كميات كبيرة ويمكن شراؤها من محلات أسماك الزينة كما يمكنك الحصول عليها بسهولة بالنبت والحفر فى الأرضى الزراعية .

إذا توافرت لديك كومة من السماد البلدى يمكنك تربية هذه الديدان داخلها . قبل تقديم هذه الديدان كغذاء حى للأسماك يجب وضعها على ورق رطب لمدة يوم أو يومين حتى تنتهى الديدان من إخراج كل ما تحتويه أمعاؤها من براز وفضلات .

الأغذية النباتية .

بعض الأسماك مثل أنواع معينة من أسماك الكرسين Characin والأسماك آكلة الطحالب . معظم البلطيات تحتاج إلى التغذية بنباتات خضراء كوجبات إضافية مكملة . وعندما يخلو الحوض من الطحالب فيجب عندئذ أن تعمل جاهدا على إضافة وجبات خضراء ، ومعظم الأسماك تفضل وجود رقائق نباتية ضمن محتويات الوجبة ، ومعظم الأسماك تلتهم الخس الطازج بشهية مفتوحة ، راقب الحوض بعناية وتخلص من جميع النباتات التى تظل فى الحوض لمدة تزيد على نصف يوم وإلا تعرضت للتعفن الأمر الذى يؤدى إلى تلوث الحوض .

متى وكيف يقدم الطعام ؟

تتوقف الإجابة على نوع وعدد الأسماك فى الحوض والأسماك الآكلة للحوم ذات معدة كبيرة وتميل إلى ابتلاع كميات كبيرة من الطعام مرة فى اليوم أو ثلاث مرات على الأقل أسبوعيا . وتميل هذه الأسماك إلى هضم الطعام تدريجيا . أما الأسماك آكلة النباتات فلها معدة صغيرة ولكنها تتميز بوجود أمعاء طويلة وهى تميل إلى مضغ الطعام هنا وهناك طوال اليوم ، بالنسبة للأسماك التى تقتات على اللحوم والنباتات وكذا الأسماك التى تفضل البحث عن غذائها فى القاع فإنها تقضى اليوم كله فى البحث وصيد غذائها ويلاحظ أن الأسماك التى تبدى نشاطا ملحوظا فى الليل تقتات أيضا فى الليل .

عندما يكون لديك حوض من النوع المشترك عليك بتقديم الطعام مرتين أو ثلاثا يوميا وبكميات يمكن للأسماك أن تتغذى عليها خلال

خمس دقائق . اجتهد فى نشر الغذاء على سطح الماء ولا ننصح باستخدام حلقة التغذية حيث تفوز الأسماك الكبيرة بنصيب الأسد وتستحوذ على مكان الحلقة لتجعل منه إقليما خاصا بها لا ينازعها فيه أحد ، ولا يمكن للأسماك الصغيرة الدخول فى منافسة شرسة مع هذه الأفراد القوية ، والواقع أن كل الأسماك يمكن أن تستولى على نصيبها من الغذاء عند نشره على سطح الماء . يجب تغيير ماء الحوض كل بضعة أيام للتأكد من التخلص من جميع بقايا الغذاء خاصة المترسبة فى القاع .

عند التوفيق فى اختيار مجموعة صحيحة من الأسماك للحوض المشترك فإنها غالبا ما تتغذى بانتظام وتبدو المجموعة كفريق عمل متجانس وعلى سبيل المثال فإن أسماك Pencilfish تميل إلى السباحة فى اتجاه مائل للوصول إلى سطح الماء بينما أسماك الصلور Cat-fish تبحث عن غذائها بالقرب من القاع ، وأسماك نيون تترا Neon Tetra تصطاد وتمسك بكل الأغذية الطافية فى جميع أركان الحوض بينما تتغذى القواقع على كل ما يتبقى من غذاء ، الأسماك بطيئة التغذية تحتاج إلى وقت يزيد على الدقائق الخمس المسموح بها للحصول على كل احتياجاتها الغذائية ، وبالنسبة لهذه الأسماك يمكنك لصق قرص غذائى على أحد جدران الحوض أو أسقط قرصا من الغذاء ليتهاوى إلى القاع حيث يذوب تدريجيا وبذا تتاح الفرصة لهذه الأسماك البطيئة للتغذية .

تميل رقائق التغذية إلى الانتفاخ بمقدار ثلاثة أو أربعة أضعاف حجمها الأصلي . بعض الأسماك الشرهة مثل باربى سومطرة Sumatra Parbe تبلع هذه الأغذية بسرعة بالغة حتى قبل أن تبدأ فى الانتفاخ ولهذا السبب تفضل الأسماك بقاء الرقائق تحت سطح الماء لبضعة ثوان حتى تأخذ حجمها النهائى .

أسماك الصلور الكبيرة Cat fish مشهورة بقدرتها على التهام عدة أقراص الواحد تلو الآخر ويمكنك رؤيتها وهى تكافح للاحتفاظ بتوازنها

بسبب بطنها المنتفخ ، تعتبر ممارسة تجرية الصواب والخطأ هي أفضل طريقة للتعرف الدقيق على الاحتياجات المضبوطة لكل نوع من الأسماك ، وعلى وجه العموم يمكن تقدير احتياجات الأسماك بنصف قرص إلى قرص كامل لكل عدد ٢ سمكة طولها ٥ سم . وفى جميع الأحوال يعتبر تقديم كميات غذاء أقل أفضل بكثير من الإفراط فى تقديم الأغذية . كثيرا ما تندفع الأسماك بعنف نحو اللوح الزجاجى بمجرد اقتراب المربي ، وكثيرا ما يحدث ذلك عندما يعود فرد واحد على تقديم الغذاء للأسماك التى تتعرف عليه ، لاتنخدع بهذه المظاهرة لأن الأسماك لا تكون فى الواقع جائعة إلى هذا الحد ، واعلم أن جميع الأسماك يمكنها العيش لعدة أيام بدون طعام .

لا يمكن تقديم كمية كبيرة من الغذاء دفعة واحدة والانتظار لبضعة أيام دون تقديم طعام ، والغذاء لا يمكن تخزينه فى الواقع لأنه سريعا ما يتعفن الغذاء الباقي ، كما أن الأغذية الحية تموت خلال بضع ساعات لعدم قدرتها على تحمل ارتفاع الحرارة فى أحواض تربية الأسماك الاستوائية .

عند وجود فلتر قوى فى الحوض . سارع بإغلاق هذا الفلتر قبل البدء فى تقديم الغذاء . وتذكر إعادة تشغيله بعد انتهاء الأسماك من التهام وجبتها الغذائية .